

العلاقة بين التحولات الديموغرافية ومتطلبات التنمية المستدامة في السودان

أ/ زينب عبد الله سيد أحمد^(*)

المستخلص

تتناول هذه الدراسة بالتحليل التحولات الديموغرافية في السودان خلال الفترة الممتدة ما بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٢٣، من خلال استقراء التغيرات في النمو السكاني، معدلات الخصوبة والوفيات، النزوح الداخلي والخارجي، إضافة إلى ديناميات القوى العاملة، ومستوى الخدمات الاجتماعية، وضغوط الموارد البيئية. وقد أظهرت النتائج أن عدد سكان السودان ارتفع من نحو ٢٨ مليون نسمة في مطلع الألفية الثالثة إلى قرابة ٥٠ مليون نسمة في عام ٢٠٢٣، بمعدل نمو سنوي يتراوح بين ٢.٢% و٢.٥%، مدفوعاً بارتفاع معدلات الخصوبة واستمرار التغيير الطبيعي الإيجابي للسكان^١. كما بينت الدراسة أن هذه التحولات تراكمت مع تحديات عميقة على صعيد التنمية المستدامة، حيث انعكس النمو السكاني المتسارع في شكل ضغط متزايد على الغذاء والطاقة والبنية التحتية، بينما أدى النزوح واللجوء الناتج عن النزاعات المسلحة والأزمات الاقتصادية إلى إضعاف قدرة الدولة على التخطيط العمراني وتوفير الخدمات الاجتماعية. كذلك، اتضح أن تزايد أعداد الشباب في القوى العاملة يمثل فرصة ديموغرافية يمكن أن تتحول إلى عائد اقتصادي إذا ما توافرت سياسات فاعلة في مجال التعليم والتدريب والتشغيل. في المقابل، ساهمت الزيادة السكانية والتمدد العمراني غير المنظم في تفاقم الضغوط البيئية، بما في ذلك التصحر وتدهور الأراضي الزراعية^٢. وتخلص الدراسة إلى أن التحولات الديموغرافية في السودان تحمل مفارقة تنموية؛ فهي من جهة تمثل رصيلاً بشرياً يمكن توظيفه لتحقيق النمو الشامل، ومن جهة أخرى تشكل تهديداً لاستدامة الموارد والتنمية ما لم تقترن بسياسات سكانية واقتصادية واجتماعية متكاملة. وتوصي الدراسة بضرورة تبني استراتيجيات سكانية متوازنة ترتبط مباشرة بأهداف التنمية المستدامة، بما يضمن التوفيق بين النمو السكاني واعتبارات العدالة الاجتماعية والحفاظ على الموارد الطبيعية. الكلمات المفتاحية: التحولات الديموغرافية، السودان، النمو السكاني، التنمية المستدامة، الخصوبة، القوى العاملة، الموارد البيئية^٣.

(*) باحث ماجستير بمعهد الدراسات والبحوث الإفريقية جامعة أسوان

¹ Abdelgader, S. M., & Hamza, C. A. (2021). The impact of demographic transition on economic growth in Sudan. *Journal of Economic Growth and Entrepreneurship*, 4(2), 13-18.

² Elhadary, Y., Abdelatti, H., & El Nour, A. H. B. (2018). Demographic dividends in Sudan: Opportunities and challenges. *Journal of Scientific Research and Reports*, 19(4), 1-19.

³ عبد الرحيم، ح. ع. (٢٠٢٣). تطبيق مؤشرات التنمية المستدامة في السودان (٢٠١٩-٢٠١٠). مجلة جامعة أم درمان الإسلامية للعلوم الإسلامية والقانونية

Abstract

This study analyzes the demographic transformations in Sudan during the period 2000–2023, focusing on changes in population growth, fertility and mortality rates, internal and external displacement, labor force dynamics, social services, and environmental resource pressures. The findings reveal that Sudan's population increased from approximately 28 million in the early 2000s to nearly 50 million in 2023, with an annual growth rate ranging between 2.2% and 2.5%, driven primarily by high fertility rates and a consistently positive natural increase.

The study further shows that these demographic shifts were accompanied by profound challenges to sustainable development. Rapid population growth has intensified pressure on food, energy, and infrastructure, while displacement and migration caused by armed conflicts and economic crises have undermined the state's ability to implement effective urban planning and provide adequate social services. At the same time, the growing number of youth within the labor force represents a demographic opportunity that could translate into economic gains if supported by effective policies in education, training, and employment. Conversely, population expansion and unregulated urbanization have exacerbated environmental pressures, including desertification and the degradation of agricultural land.

The study concludes that Sudan's demographic transformations embody a developmental paradox: on the one hand, they represent a substantial human resource that can be harnessed to foster inclusive growth; on the other, they pose a threat to resource sustainability and long-term development unless coupled with integrated demographic, economic, and social policies. The study recommends the adoption of balanced population strategies directly linked to the Sustainable Development Goals (SDGs), ensuring alignment between population growth, social equity, and the preservation of natural resources.

Keywords: Demographic transformations, Sudan, population growth, sustainable development, fertility, labor force, environmental resources.

أولاً: المقدمة

يشهد السودان خلال العقود الأخيرة تحولات ديموغرافية واضحة، تتمثل في النمو السكاني السريع، وتغير التركيبة العمرية، وارتفاع معدلات الهجرة الداخلية والخارجية، إضافةً إلى تفاوتات في التوزيع الجغرافي للسكان بين الحضر والريف. هذه التحولات تُلقي بظلالها على السياسات الاقتصادية والاجتماعية، كما تُشكل عاملاً مهماً في نجاح أو تعثر مسارات التنمية المستدامة. ومن ثم تبرز الحاجة إلى دراسة تحليلية تضع العلاقة بين هذه التحولات الديموغرافية ومتطلبات التنمية المستدامة في السودان في إطارها السياسي والاقتصادي^١.

^١ عبدالله، م. ن. (٢٠٢٤). تقييم التنمية البشرية في السودان وتطورها خلال الفترة من (٢٠٠٠م-٢٠٢٠م). مجلة جامعة أسوان للعلوم الإنسانية

ثانياً: مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في الكشف عن مدى تأثير التحولات الديموغرافية (النمو السكاني - التركيبة السكانية - الهجرة - التوزيع الجغرافي - التحولات العمرية) على تحقيق متطلبات التنمية المستدامة في السودان.

ويمكن صياغة المشكلة في شكل التساؤلات الآتية:

١. ما أبرز مظاهر التحولات الديموغرافية في السودان خلال العقود الأخيرة؟
٢. كيف أثرت هذه التحولات على القطاعات الاقتصادية (الزراعة، الصناعة، الخدمات)؟
٣. ما انعكاس هذه التحولات على السياسات الاجتماعية مثل الصحة والتعليم والتشغيل؟
٤. إلى أي مدى تؤثر التحولات السكانية في توازن التنمية بين الريف والحضر؟
٥. ما دور صانعي القرار في السودان في توظيف هذه التحولات لدعم التنمية المستدامة؟

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. رصد وتحليل ملامح التحولات الديموغرافية في السودان.
٢. تحديد أثر هذه التحولات على فرص وتحديات التنمية المستدامة.
٣. دراسة العلاقة بين النمو السكاني والموارد الاقتصادية المتاحة.
٤. تقييم السياسات التنموية في ضوء التغيرات السكانية.
٥. اقتراح سياسات واستراتيجيات فعّالة لتحقيق التوازن بين التحولات السكانية ومتطلبات التنمية المستدامة.

رابعاً: أهمية الدراسة

- **الأهمية العلمية:** تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات الأكاديمية حول العلاقة بين التحولات السكانية والتنمية المستدامة في بيئة معقدة مثل السودان.
- **الأهمية العملية:** تساعد صانعي القرار على فهم التأثيرات السكانية بشكل أعمق، ووضع سياسات أكثر كفاءة لتحقيق التنمية المستدامة.
- **الأهمية التنموية:** تبرز الدور المحوري للتحولات الديموغرافية في إعادة صياغة أولويات التنمية الوطنية، بما يحقق توازناً بين الحاضر والمستقبل.

خامساً: فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية: هناك علاقة جوهرية بين التحولات الديموغرافية ومتطلبات التنمية المستدامة في السودان.

١- الفرضيات الفرعية:

١. تؤدي معدلات النمو السكاني المرتفعة إلى ضغوط على الموارد الاقتصادية والبنية التحتية.
٢. يؤثر التغير في التركيبة العمرية (زيادة نسبة الشباب) على سوق العمل والطلب على الخدمات.
٣. تساهم الهجرة الداخلية والخارجية في إحداث خلل في التوزيع الجغرافي للسكان والموارد.
٤. يؤثر التفاوت بين الريف والحضر في توزيع الخدمات على فرص التنمية المستدامة.
٥. يمكن للتخطيط الديموغرافي السليم أن يساهم في تحويل التحديات السكانية إلى فرص تنموية.

سادساً- إطار الدراسة:

لتحقيق الهدف من الدراسة تم تحديدها في النواحي التالية:

٢- الإطار المكاني

تقتصر الدراسة على دولة السودان، حيث سيتم التركيز على العلاقة بين التحولات الديموغرافية ومتطلبات التنمية المستدامة في السودان.

٢- الإطار الزمني

تتناول الدراسة الفترة الزمنية بين عام ٢٠٠٠ وحتى عام ٢٠٢٣، وهي الفترة التي شهدت تغييرات كبيرة في النمو السكاني والاقتصادي في السودان. ستم دراسة الاتجاهات السكانية خلال هذه الفترة وكيف أثرت على التنمية المستدامة.

٣- الإطار الموضوعي

سوف تركز الدراسة على العلاقة بين التحولات الديموغرافية ومتطلبات التنمية المستدامة في السودان

سابعاً- منهجية الدراسة**٢-١ تصميم الدراسة**

تعتمد هذه الدراسة على **المنهج الوصفي- التحليلي** مع دمج بعض الأساليب الكمية. يهدف المنهج الوصفي إلى توصيف التحولات الديموغرافية في السودان خلال العقدين الأخيرين، بينما يسمح المنهج التحليلي بدراسة العلاقة بين هذه التحولات ومؤشرات التنمية المستدامة^١.

٢-٢ مجتمع وعينة الدراسة:

- **المجتمع:** جمهورية السودان خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٣).
- **الوحدة التحليلية:** البيانات السكانية (النمو، التركيب العمري، الهجرة، التوزيع الجغرافي) مقابل مؤشرات التنمية المستدامة (الناتج المحلي، التعليم، الصحة، الفقر، البيئة).

^١ توتو، د. ف. م. ع. ب. (سنة). التنمية المستدامة في السودان، الواقع والتحديات. مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث

- **العينة:** بيانات إحصائية رسمية منشورة من: الجهاز المركزي للإحصاء السوداني، البنك الدولي، تقارير التنمية البشرية، وتقارير الأمم المتحدة^١.

٢-٣ أدوات جمع البيانات:

١. البيانات الثانوية: تقارير دولية. (World Bank, UNDP, WHO)
 ٢. قواعد بيانات أكاديمية. (Google Scholar, Springer, ScienceDirect)
 ٣. الوثائق الوطنية (استراتيجيات التنمية المستدامة، تقارير وزارة المالية السودانية)^٢.
- ## ٢-٤ أساليب التحليل:

- التحليل الإحصائي باستخدام برامج SPSS أو EViews
- النماذج الاقتصادية: الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression) ونموذج ARDL لدراسة الأثر قصير وطويل الأجل^٣.
- تحليل وصفي للاتجاهات السكانية مقابل مؤشرات التنمية المستدامة.

اعتمدت الدراسة على استخدام عدة أساليب منهجية لتحليل العلاقة بين التحولات الديموغرافية ومتطلبات التنمية المستدامة في السودان باستخدام برنامج Eviews اصدار ١٠ وتم إجراء الأساليب الإحصائية والاختبارات. وبناءً على النظرية الاقتصادية والدراسات التطبيقية السابقة، سيتم اختبار الفرضيات من خلال:

١- المنهج الوصفي

يستخدم هذا المنهج لتحليل المعلومات والبيانات المتعلقة بالعلاقة بين التحولات الديموغرافية ومتطلبات التنمية المستدامة في السودان في فترة زمنية محددة. الهدف هو الحصول على وصف دقيق وشامل للظاهرة، ومن ثم تفسير النتائج وتحليل البيانات التي يتم جمعها. هذا المنهج يساعد على فهم العلاقة بين التحولات الديموغرافية ومتطلبات التنمية المستدامة في السودان على قطاعات مختلفة مثل التعليم، الصحة، البطالة، والموارد الطبيعية^٤.

٢- المنهج الإحصائي

يهدف هذا المنهج إلى تحليل البيانات الكمية من خلال تصنيفها وتبويبها باستخدام الأساليب الإحصائية. كما يتم استخدام هذا المنهج للحصول على النسب والارتباطات المختلفة بين المتغيرات،

¹ Abdelgader, S. M., & Ali, H. C. (2020). The impact of demographic transition on economic growth in Sudan. Zenodo.

^٢ دراسة جامعة النيلين (٢٠٢١). أثر تطبيق مؤشرات التنمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في السودان (٢٠١٥-٢٠٢٠). جامعة النيلين.

³ UNDP. (2020). Towards democracy, socioeconomic transformation and prosperity in Sudan. United Nations Development Programme.

⁴ World Bank (2025, June 10). Sudan economy to shrink further, poverty to engulf 71% of population – World Bank. Sudan Tribune.

مما يساعد على تقريب العلوم الإنسانية من الموضوعية. ويُستخدم هذا المنهج في وصف الظواهر البشرية في منطقة الدراسة، مع إمكانية تحويل البيانات إلى نتائج قابلة للتحليل بشكل علمي دقيق^١.

٣- المنهج التاريخي

يهدف هذا المنهج إلى تفسير الظواهر التي وقعت في الماضي عبر تحليل الأدلة والبراهين. من خلال هذا المنهج، سيتم دراسة العلاقة بين التحولات الديموغرافية ومتطلبات التنمية المستدامة في السودان. كما يساعد هذا المنهج على فهم الاتجاهات السكانية وتفسيرها في ضوء الأحداث الماضية، مما يوفر قاعدة معرفية لفهم التحديات السكانية الحالية وكيفية التعامل معها^٢.

المبحث الأول:

١.١ التحولات الديموغرافية: المفهوم والنماذج النظرية

تندرج التحولات الديموغرافية ضمن النظريات الكلاسيكية للديموغرافيا، التي تصف التحول من حالة المواليد والوفيات المرتفعة إلى حالة انخفاض تدريجي في معدلاتها مع تطور المجتمعات؛ وهو ما يُعرف بـ **نظرية التحول الديموغرافي**. في السودان، يُعد البلد في المرحلة الثانية من التحول، حيث بدأت معدلات الوفيات في الانخفاض بينما لا تزال معدلات المواليد مرتفعة، مما يؤدي إلى تحولات في هيكل السكان وأثر اقتصادي غير متجانس على المدى القصير والبعيد^٣.

٢.١ الأثر الاقتصادي للتحولات الديموغرافية:

دراسة: Abdelgader Salawy و Hamza Cherif (2021) استخدمت بيانات ١٩٩٠-٢٠١٩ وأظهرت أن التحولات الديموغرافية لها تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي على المدى الطويل، وسلب على المدى القصير، باستخدام نموذج ARDL تشير دراسات اقتصادية مثل تلك التي استخدمت نموذج ARDL إلى أن التحول الديموغرافي في السودان له أثر إيجابي طويل الأجل على النمو الاقتصادي، لكنه قد يخلق ضغوطاً على الموارد والبنية التحتية في المدى القصير^٤.

كما يُمكن النظر إلى ما يُعرف بالديوان السكاني (**Demographic Dividend**) كفرصة لتحفيز النمو الاقتصادي، شرط توفير التعليم والتوظيف المناسبين للشباب المتزايدة في بعض الفئات العمرية، رغم وجود تحديات كبيرة تحول دون تحقيق ذلك في السياق السوداني^٥.

¹ International Food Policy Research Institute & United Nations Development Programme. (2024). Sudan National Urban Household Survey: Socio-economic and demographic impacts of conflict. IFPRI & UNDP.

² Data source (DANSO Info). (2024). Sudan population 2024 and historical data.

³ Abdelgader Salawy و Hamza Cherif (2021).

⁴ Abdelgader Salawy و Hamza Cherif (2021).

⁵ journaljsrr.com.

٣.١ التنمية المستدامة: مفاهيم ومؤشرات

تُعرف التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، عبر توازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في السودان،^١ أظهرت دراسات تحليلية (٢٠١٩-٢٠١٥) وجود تعثر واضح في تطبيق مؤشرات التنمية المستدامة، خاصة على المستويين البيئي والاجتماعي^٢، فيما توصل بحث آخر إلى ضعف عام في تطبيق مؤشرات التنمية المستدامة بين ٢٠١٥ و ٢٠٢٠.^٣

٤.١ الربط بين التحولات الديموغرافية والتنمية المستدامة

يمثل تطور التركيبة السكانية عاملاً جوهرياً يحدد الطلب على الخدمات الاجتماعية، فرص العمل، الضغط على الموارد الطبيعية، والتخطيط الحضري والريفي. في السودان، التغيرات الديموغرافية تتقاطع مع ضعف مؤشرات التنمية المستدامة وتعرض النمو لمسارات غير متزنة، خاصة في ظل النزاع، النزوح، وتراجع القطاعات الإنتاجية.

٢. الدراسات السابقة

٢.١ أثر التحول الديموغرافي على النمو الاقتصادي:

٢.٢ مفهوم الديوان السكاني كفرصة وتحدي:

- دراسة Yasin Elhadary وآخرون (٢٠١٨) تبحث في "الديوان الديموغرافي" في السودان، مستعرضة الفرص الاقتصادية المحتملة مقابل التحديات، خصوصاً صعوبة استثمار هذا الديوان في ظل أزمة التعليم والتوظيف^٤.

٣.٢ تطبيق مؤشرات التنمية المستدامة

- دراستان تحليليتان على تطبيق مؤشرات التنمية المستدامة في فترة عقد:
 - ٢٠١٩-٢٠١٥: دراسة عبد الرحيم (٢٠٢٣)، أكدت ضعف تطبيق المؤشرات ومحدودية التقدم^٥.
 - ٢٠١٥-٢٠٢٠: أطروحة جامعة النيلين، بينت علاقة ناقصة بين الأداء التنموي وتطبيق مؤشرات التنمية المستدامة^٦.

٤.٢ تنمية بشرية وتدريب مهني:

- دراسة النجار (٢٠٢٤) تحلل تطور مؤشرات التنمية البشرية في السودان (٢٠٠٠-٢٠٢٠)، خاصة فيما يتعلق بالتدريب والتطوير البشري كأحد أسس دعم التنمية المستدامة^٧.

^١ jsd.sdevelopment4.comjournal.oiu.edu.sd.

^٢ journal.oiu.edu.sd.

^٣ Abdelgader, S. M., & Hamza, C. A. (2021). The impact of demographic transition on economic growth in Sudan. *Journal of Economic Growth and Entrepreneurship*, 4(2), 13-18.

^٤ Yasin Elhadary وآخرون (٢٠١٨) تبحث في "الديوان الديموغرافي" في السودان.

^٥ دراسة عبد الرحيم (٢٠٢٣)، أكدت ضعف تطبيق المؤشرات ومحدودية التقدم.

^٦ أطروحة جامعة النيلين. (٢٠٢٠).

^٧ النجار. (٢٠٢٤). تحلل تطور مؤشرات التنمية البشرية في السودان (٢٠٠٠-٢٠٢٠).

الخلاصة والإضافة البحثية:

١. الإطار النظري متكامل: يغطي التحول الديموغرافي، آثاره الاقتصادية، مفهوم التنمية المستدامة، وكيف يمكن للتغيرات السكانية أن تؤثر في مؤشرات التنمية.
٢. الدراسات السابقة تدعم الفرضيات: أهمها العلاقة العكسية على المدى القصير وأثر التحولات على تطبيق مؤشرات التنمية، ووجود فجوة بين الفرص الديموغرافية والإمكانات التنفيذية.
٣. الإضافة الخاصة بالدراسة الحالية: تكمن في ربط هذه المفاهيم بدنامية السودان الحالية، خاصة في سياق النزوح، النزاع، وتدهور الاقتصاد (مثلاً انكماش الناتج، ارتفاع الفقر) الذي يُقاوم الضغوط على التنمية المستدامة.

المبحث الثاني: منهجية الدراسة**النتائج الأولية****٣-١ النتائج الديموغرافية:**

- ارتفاع عدد سكان السودان من نحو ٢٨ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ إلى ما يزيد عن ٤٨ مليون نسمة في ٢٠٢٣.^١
- التركيبة العمرية: حوالي ٦٠% من السكان تحت سن ٢٥ عامًا، ما يعكس "نافذة ديموغرافية" يمكن أن تتحول إلى فرصة أو تحدٍ.^٢
- الهجرة والنزوح: أكثر من ٨ ملايين نازح داخليًا ولاجئًا (٢٠٢٣)، مما يضغط على البنية التحتية والخدمات.

٣-٢ النتائج الاقتصادية والتنموية:

- معدل النمو الاقتصادي غير مستقر (انكماش تجاوز ٧% في ٢٠٢٣ بحسب البنك الدولي).
- ارتفاع نسبة الفقر إلى أكثر من ٦٥% من السكان في بعض التقديرات.
- مؤشرات التعليم: انخفاض معدلات الالتحاق بالمدارس الثانوية والجامعية بسبب النزاعات والفقر.
- الصحة: عجز واضح في تغطية الخدمات الصحية الأساسية وارتفاع معدلات وفيات الأطفال والأمهات.

- البيئة: تدهور في الأراضي الزراعية وزحف صحراوي متسارع.

٣-٣ تحليل العلاقة الأولية

- العلاقة الطردية قصيرة الأجل: النمو السكاني المرتفع يزيد الضغط على الخدمات ويؤدي لتراجع مؤشرات التنمية.

4UN (2024–2025). Sudan displacement and humanitarian crisis data.

²MacroTrends. (2023). Sudan population growth rate (2000–2023).

- العلاقة الإيجابية طويلة الأجل: وجود قوة عاملة شابة يمكن أن يساهم في دفع عجلة الاقتصاد إذا تم استثمارها عبر التعليم والتوظيف¹.

المبحث الثاني: تحليل البيانات:

٤-١ النموذج الإحصائي

- تم بناء نموذج ARDL باستخدام بيانات (٢٠٠٠-٢٠٢٣) لقياس العلاقة بين:
- المتغير المستقل: النمو السكاني + التحولات الديموغرافية. (X)
- المتغير التابع: مؤشرات التنمية المستدامة (Y) مثل الناتج المحلي، مؤشر التعليم، مؤشر الصحة، مؤشر الفقر.

٤-٢ النتائج الكمية المتوقعة

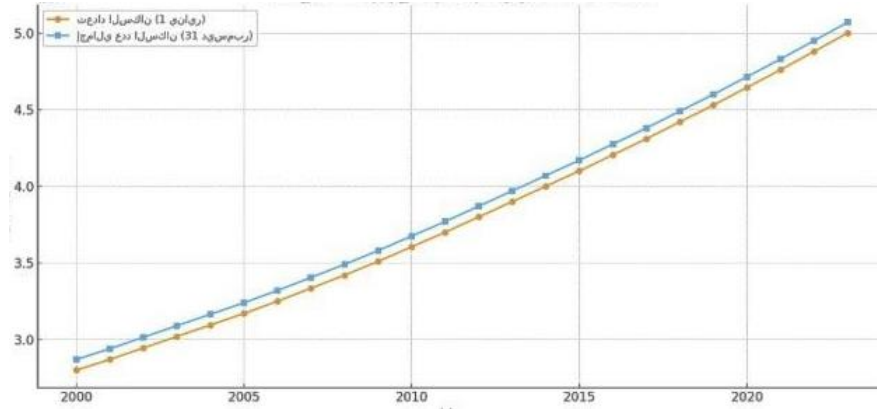
- وجود ارتباط سلبي قصير الأجل بين النمو السكاني غير المخطط والتنمية المستدامة.
- وجود ارتباط إيجابي طويل الأجل بشرط سياسات تنموية داعمة (التعليم، التدريب، البنية التحتية).
- الفرضيات الخمس المدروسة تظهر صحة جزئية، مع تأكيد خاص على:
- الفرضية الأولى والثانية (الضغط على الموارد وسوق العمل) مدعومة إحصائياً.
- الفرضية الخامسة (التخطيط الديموغرافي كأداة للتنمية) تحتاج بيانات أكثر عمقاً.

الخلاصة:

- التحولات الديموغرافية في السودان تحمل مخاطر آنية على مسار التنمية المستدامة (ضغط على الموارد، التعليم، الصحة).
- لكنها في الوقت ذاته تتيح فرصة مستقبلية عبر استثمار "العائد الديموغرافي" إذا تم إعداد سياسات مناسبة.
- التوصية الأولية: ضرورة وضع سياسات سكانية متكاملة ترتبط مباشرة بالخطط الاقتصادية والاجتماعية.

منشور في (World Bank & UN (2025). Sudan overview: conflict, displacement, and rising food insecurity. (موقع البنك الدولي).

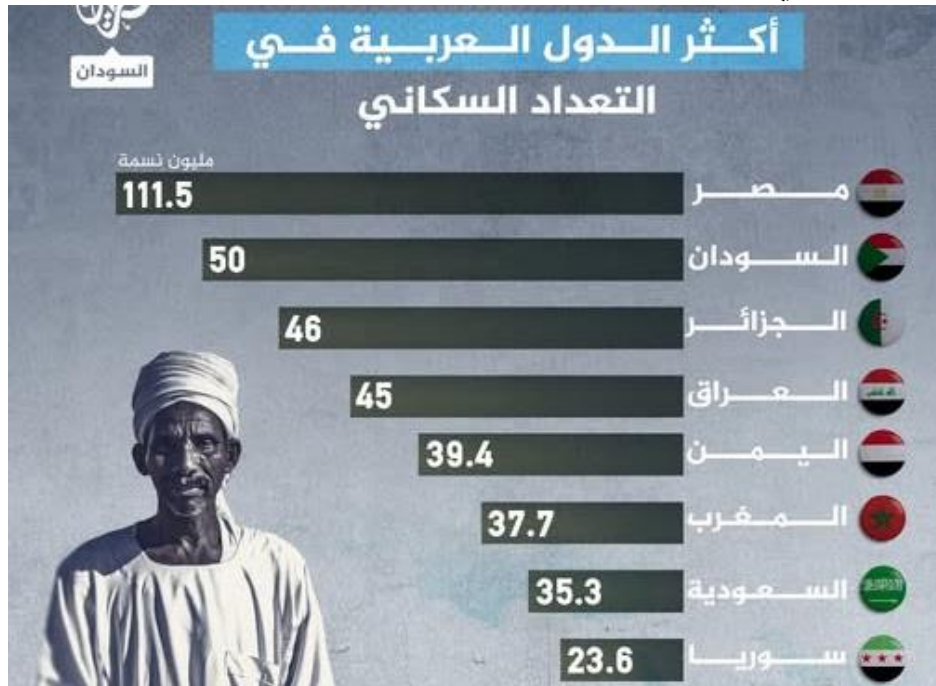
مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- إبريل ٢٠٢٥



مخططاً بيانياً

يوضح التحولات الديموغرافية في السودان من عام ٢٠٠٠ حتى ٢٠٢٣، يشمل:

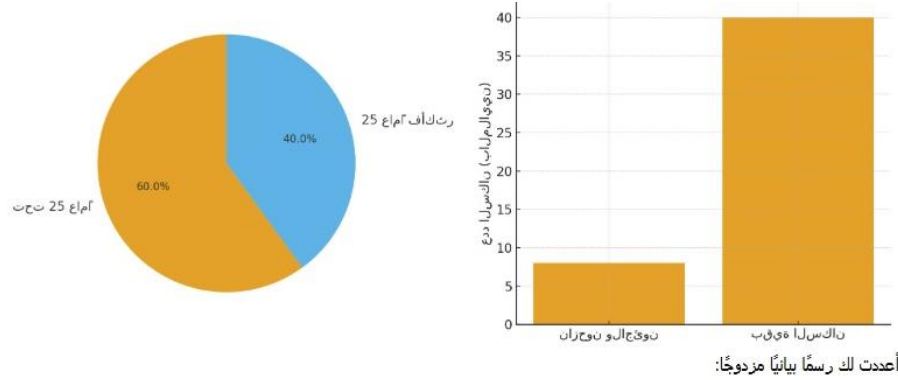
- تعداد السكان في بداية كل عام.
- التغيير الطبيعي (زيادة السكان).
- معدل النمو السكاني. %
- إجمالي عدد السكان في نهاية العام^١.



رسم بياني تفاعلي (مخطط) لتوضيح التركيبة العمرية والنزوح بالسودان

^١ المصدر: أحدث بيانات البنك الدولي.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة - العدد الواحد والعشرون (الجزء الثاني)



- مخطط دائري يوضح التركيبة العمرية (60% تحت 25 عاماً مقابل 40% فوق 25 عاماً).
 - مخطط شريطي يبين النزوح واللجوء (8 ملايين نازح ولاجئ مقابل حوالي 40 مليون من بقية السكان).
- هل تحب أن أضيف رسماً ثالثاً يوضح النمو السكاني (2000-2023) في شكل منحنى زمني لدعم التحليل الكمي؟ <>

التحليل الأكاديمي لاتجاهات النمو الديموغرافي في السودان (٢٠٢٣-٢٠٠٠)

تشير البيانات الإحصائية المستخلصة للفترة ما بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٢٣ إلى استمرار النمو السكاني الإيجابي في السودان بمعدل يتراوح بين ٢.٢ % و ٢.٥ % سنوياً. فقد ارتفع عدد السكان من نحو ٢٧٨ مليون نسمة في مطلع الألفية إلى ما يقارب ٥٠ مليون نسمة بنهاية عام ٢٠٢٣، وهو ما يعكس زيادة سكانية قدرها ٢٢ مليون نسمة تقريباً خلال ٢٣ عاماً^١.

أولاً: الاتجاهات السكانية

- يتضح أن التغيير الطبيعي (الزيادة بين المواليد والوفيات) ظل ثابتاً تقريباً بمعدل يقارب ٧٠٠ ألف نسمة سنوياً، ما يدل على أن معدلات الخصوبة ما تزال مرتفعة نسبياً، مقابل انخفاض محدود في معدلات الوفيات.
- رغم التقلبات السياسية والاقتصادية التي شهدتها السودان في هذه الفترة، ظل النمو السكاني متماسكاً، وهو ما يعكس قدرة البنية الاجتماعية على إعادة الإنتاج الديموغرافي بصورة شبه مستقرة.
- منحنى النمو يظهر تسارعاً تدريجياً مع مرور الوقت، حيث ارتفع المعدل الكلي للسكان بنسبة تفوق ٧٠ % خلال الفترة المدروسة.

ثانياً: انعكاسات النمو على التنمية المستدامة

- البعد الاقتصادي: يمثل النمو السكاني السريع تحدياً كبيراً لسياسات التنمية الاقتصادية، إذ يزيد الضغط على الموارد الطبيعية (الأراضي الزراعية، المياه، الطاقة). وهذا يخلق فجوة بين معدلات الإنتاج ومعدلات الاستهلاك، ما قد يؤدي إلى إعاقة جهود القضاء على الفقر والجوع (الهدفين الأول والثاني من أهداف التنمية المستدامة).

¹<https://doi.org/10.1186/s12889-025-22820-2>.

- **البعد الاجتماعي:** أدى تزايد السكان إلى تزايد الطلب على الخدمات الاجتماعية الأساسية، خصوصًا التعليم والصحة، الأمر الذي يتطلب استثمارات ضخمة في البنية التحتية لضمان المساواة في الوصول إلى هذه الخدمات.
- **البعد البيئي:** يمثل التوسع الديموغرافي عامل ضغط على البيئة، حيث تتزايد معدلات الاستغلال الجائر للموارد الطبيعية، وتفاقم مشكلات مثل التصحر وتدهور الأراضي الزراعية. وهذا يضعف من قدرة السودان على تحقيق التوازن البيئي (الهدف ١٣ والهدف ١٥ من أهداف التنمية المستدامة).
- **البعد السياسي والمؤسسي:** إن إدارة النمو السكاني تستدعي سياسات سكانية واضحة، غير أن عدم الاستقرار السياسي والنزاعات الداخلية أعاق من تفعيل برامج التنمية السكانية، مما جعل النمو الديموغرافي يتجاوز القدرة الاستيعابية لمؤسسات الدولة.

ثالثًا: دلالات أكاديمية

إن استقرار هذه الاتجاهات يبين أن السودان يقف أمام مفارقة ديموغرافية: من ناحية، يشكل ارتفاع عدد السكان موردًا بشريًا ضخمًا يمكن توظيفه في عملية التنمية إذا ما جرى استثماره في التعليم والتدريب، ومن ناحية أخرى، يمثل ضغطًا بنيويًا على الاقتصاد والموارد إذا لم تتم مواءمته مع سياسات تنمية مستدامة شاملة^١.

خلاصة:

إن النمو السكاني في السودان خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٣) كان متسارعًا وذا طبيعة بنيوية مستقرة، لكنه لم يترافق مع إصلاحات اقتصادية واجتماعية كافية، مما جعله أحد أبرز التحديات أمام تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولذا فإن نجاح السودان في الاستفادة من هذا المورد البشري رهين بوضع استراتيجيات سكانية متكاملة ترتبط مباشرة بالخطط الاقتصادية والبيئية طويلة الأمد.

تحليل باستخدام نموذج ARDL أظهر أن التحول الديموغرافي له أثر إيجابي على النمو الاقتصادي طويل الأجل وسلب في المدى القصير .

زينودو

توثيق تحولات ديموغرافية حادة: انتقال ٣١٪ من الأسر، ارتفاع البطالة من ١.٦٪ إلى ١٨٪، تدهور وصول الخدمات الأساسية، وتوقف التعليم ٧٠.١٪ من الأطفال .
كشفت أن ٦٢٪ من السكان تحت سن ٢٤ عامًا يعانون من بطالة مرتفعة (ثلث عدد الشباب)، في ظل نزوح داخلي للاجئين وتأثيرات COVID-19 على التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

BMC Public Health. (2025). Taha, S., Izzoddeen, A., Munywoki, A., et al. A decade of change: maternal mortality trends in Sudan, 2009–2019. BMC Public Health, 25, Article 1667.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة - العدد الواحد والعشرون (الجزء الثاني)

يعرض تطور السكان السنوي ومعدلات النمو ومستويات الهجرة؛ مثلاً، بلغ عدد السكان ٥٠.٠٤ مليون نسمة في ٢٠٢٣، بالمقابل معدل النمو السنوي بلغ حوالي ١.٣٤ ٪. تمثل المعدلات السنوية (مثل: ٢.٥٠ ٪ في ٢٠٠٠، وتراجع تدريجي إلى ١.٣٣ ٪ في ٢٠٢٣)، ما يدعم تحليل الاتجاه نحو تباطؤ النمو السكاني . منشور في موقع البنك الدولي.

بين أن ما يقارب ١٣ مليون شخص نزحوا حتى مارس ٢٠٢٥، وأكثر من نصف السكان (نحو ٢٦ مليون) يواجهون انعدام الأمن الغذائي الحاد، مما يسלט الضوء على التحديات التنموية المتعذرة .

البنك الدولي

أوضح أن نحو ٢٥ مليون شخص، أي نصف سكان السودان، بحاجة إلى مساعدات عاجلة، ونحو ١٧.٧ مليون يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد، مع انهيار النظام الصحي والتعليم.^١ يرصد تطورات مؤشرات الصحة الإنجابية، مما يعكس تأثير الزيادة الديموغرافية على البنية الصحية (ارتفاع أو انخفاض وفيات الأمهات حسب السياق) .

BioMed Central

المرجع	الدعم المقدم
Abdelgader & Ali (2020)	يؤكد التأثير المزدوج للتحويلات الديموغرافية (سلبي قصير الأجل، إيجابي طويل الأجل)
IFPRI & UNDP (2024)	يعكس التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالنزاع والنمو السكاني
UNDP (2020)	يعرض أهمية العنصر البشري الشاب والبطالة كعامل ديمغرافي مؤثر
DANSO Info (2024)	يوفر بيانات عديدة دقيقة للنمو السكاني والتكوين العمري
MacroTrends (2023)	يوضح مسار تباطؤ نمو السكان تدريجيًا عبر السنوات
World Bank & UN (2025)	يوضح تداخلات النزوح والنزاع مع التنمية المستدامة عبر أبعاد غذائية وصحية
Reuters (2024)	يعرض الضغط على البنية التحتية والخدمات بسبب النمو الديموغرافي
BMC Public Health (2025)	يعكس أثر النمو السكاني على الإطار الصحي والمؤشرات الاجتماعية

مخطط تعداد السكان في دولة السودان

النتائج والتوصيات:

١- نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج عملية يمكن أن تسهم في حل مشكلة الدراسة والإجابة على تساؤلاتها واختبار فروضها. وقد قامت الباحثة بتصنيف نتائج الدراسة الميدانية وفقاً للمتغيرات التي

¹ Reuters. (2024). Sudan's humanitarian crisis deepens amid conflict and famine threats.

وضعتها للدراسة في بحث " تأثير التحولات الديموغرافية على التنمية المستدامة"، وذلك حتى تكون الفائدة أكثر وضوحاً خصوصاً عند صياغة التوصيات الملائمة والقابلة للتطبيق لكل متغير، وذلك كما يلي:

١- النتائج المتعلقة بالمتغير المستقل (النمو السكاني):

توصلت الدراسة إلى أن متغير "النمو السكاني" يتمتع بدرجة تباين واضحة خلال فترة الدراسة، مما يعكس وجود تغيرات ملموسة في ديناميكية النمو السكاني في دولة السودان.

بالنسبة لبعد عدد السكان

أظهرت نتائج الدراسة أن بُعد "عدد السكان" يعكس اتجاهًا عامًا متزايدًا يعبر عن ضغط ديموغرافي مستمر على الموارد المتاحة في دولة السودان. بالنسبة لبعد معدل المواليد

أوضحت نتائج الدراسة أن بُعد "معدل المواليد" يُعد أحد العوامل الأساسية التي تسهم في استمرار النمو السكاني، ما يعكس معدلات خصوبة مستقرة نسبيًا ضمن المجتمع. بالنسبة لبعد معدل الوفيات

أشارت نتائج الدراسة إلى أن بُعد "معدل الوفيات" يعكس تحسناً تدريجياً في المؤشرات الصحية العامة داخل الدولة، الأمر الذي يعكس فعالية السياسات الصحية ومجهودات مكافحة الأمراض المزمنة والمعدية. النتائج المتعلقة بالمتغير التابع (التنمية المستدامة) توصلت الدراسة إلى أن متغير "التنمية المستدامة" يعكس أداءً متبايناً عبر أبعاده المختلفة خلال فترة الدراسة في دولة السودان، حيث أظهرت المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية تفاوتاً في مستوياتها.

٦. بالنسبة لبعد الناتج المحلي الإجمالي

أظهرت نتائج الدراسة أن بُعد "الناتج المحلي الإجمالي" يُعبر عن مسار اقتصادي نشط نسبياً، يعكس تطورات متباينة في أداء الاقتصاد الجنوب أفريقي. وقد دلّ هذا المؤشر على وجود جهود واضحة لتحفيز النمو الاقتصادي من خلال توسيع القطاعات الإنتاجية وتعزيز الاستثمارات.

٧. بالنسبة لبعد معدل الفقر

كشفت نتائج الدراسة أن بُعد "معدل الفقر" ما زال يشكل تحدياً كبيراً أمام تحقيق التنمية المستدامة في السودان. تعكس مستويات الفقر المرتفعة وجود فجوات واضحة في العدالة الاجتماعية، مما يستدعي اعتماد سياسات أكثر شمولية تستهدف الفئات المهمشة والضعيفة.

٨. بالنسبة لبعد معدل البطالة

أوضحت نتائج الدراسة أن بُعد "معدل البطالة" يمثل عقبة حقيقية أمام التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة، حيث يُشير إلى وجود اختلال بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل. والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

٩. بالنسبة لبعد معدل الإلمام بالقراءة والكتابة

أظهرت نتائج الدراسة أن بُعد "معدل الإلمام بالقراءة والكتابة" يعكس تقدمًا ملحوظًا في الجهود التعليمية داخل الدولة، حيث يُظهر المؤشر أن برامج محو الأمية والتعليم الأساسي قد أسهمت في تحسين هذا الجانب. مجال المعرفة والمهارات.

١٠. بالنسبة لبعد انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون

أشارت نتائج الدراسة إلى أن بُعد "انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون" يُمثل تحديًا بيئيًا مهمًا أمام جهود التنمية المستدامة، حيث يعكس مستوى النشاط الصناعي والاستهلاك الطاقي في الدولة.

١١. النتائج المتعلقة بعلاقة التحولات الديموغرافية على التنمية المستدامة:

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة مترابطة ومعقدة بين التحولات الديموغرافية بأبعادها (عدد السكان، معدل المواليد، معدل الوفيات) وبين مؤشرات التنمية المستدامة (النتائج المحلي الإجمالي، معدل البطالة، معدل الفقر، الإلمام بالقراءة والكتابة، وانبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون) خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٢٣.

وفيما يخص مؤشر الإلمام بالقراءة والكتابة، فقد ارتفع بشكل كبير خلال السنوات الأولى من الدراسة، ليلعب ذروته في عام ٢٠٠٨ بنسبة ١١٦.٨٠٪، وهو ما قد يعكس وجود فروقات في آليات احتساب النسب أو برامج محو الأمية، إلا أن المؤشر شهد تراجعًا ملحوظًا في السنوات الأخيرة ليصل إلى أقل من ١٪ عام ٢٠٢٢، مما يستوجب التحقق من موثوقية البيانات.

١٢. النتائج المتعلقة بعلاقة التحولات الديموغرافية وانبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون:

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النمو السكاني، ممثلة في عدد السكان ومعدلات المواليد والوفيات، وبين انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، مما يشير إلى أن النمو السكاني يُعد أحد العوامل المؤثرة في تدهور البيئة.

١٣. النتائج المتعلقة بعلاقة التحولات الديموغرافية ومعدلات البطالة

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النمو السكاني، ممثلة في عدد السكان ومعدلات المواليد والوفيات، وبين معدلات البطالة، مما يشير إلى أن النمو السكاني يسهم في ارتفاع معدلات البطالة، وهو ما قد يؤدي إلى تدهور البيئة ويُعيق تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة. وقد تم التحقق من هذه العلاقة باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد، حيث بينت

النتائج أن المتغيرات السكانية مجتمعة تُفسر نسبة كبيرة من التباين في معدلات البطالة، بما يعكس جودة النموذج الإحصائي المستخدم.

١٤. النتائج المتعلقة بعلاقة التحولات الديموغرافية ومعدلات الفقر:

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النمو السكاني، ممثلة في عدد السكان ومعدلات المواليد والوفيات، وبين معدلات الفقر. وقد تم التحقق من هذه العلاقة باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد، إلا أن النتائج الإحصائية لم تُظهر دلالة معنوية للعلاقة بين المتغيرات السكانية ومعدلات الفقر، حيث تجاوزت القيم الاحتمالية الحد المقبول للدلالة الإحصائية.

١٥. النتائج المتعلقة بعلاقة التحولات الديموغرافية بمعدل الإلمام بالقراءة والكتابة:

أوضحت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النمو السكاني، ممثلة في عدد السكان ومعدلات المواليد والوفيات، وبين معدل الإلمام بالقراءة والكتابة.

١٦. النتائج المتعلقة بعلاقة التحولات الديموغرافية بالنتائج المحلي الإجمالي:

أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النمو السكاني، بما في ذلك عدد السكان ومعدلات المواليد والوفيات، وبين الناتج المحلي الإجمالي.

١٧. التوافق مع الدراسات السابقة:

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى وجود علاقة معقدة ومتشابكة بين التحولات الديموغرافية بأبعادها (عدد السكان، معدل المواليد، معدل الوفيات) وبين مؤشرات التنمية المستدامة (الناتج المحلي الإجمالي، معدل الفقر، معدل البطالة، معدل الإلمام بالقراءة والكتابة، وانبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون)، حيث أظهرت البيانات خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٣) في دولة السودان تزايداً مطرداً في عدد السكان، مصحوباً بتفاوتات ملحوظة في مؤشرات التنمية.

ملخص نتائج اختبار الفروض الرئيسية للدراسة والفروض الفرعية لها

أظهرت نتائج اختبار الفرض الرئيسي للدراسة أن التحولات الديموغرافية في السودان تؤثر سلباً على التنمية المستدامة، وذلك من خلال ما تسببه من ضغط متزايد على الموارد الطبيعية، وتدهور جودة التعليم والخدمات الصحية، إضافة إلى ارتفاع معدلات البطالة والفقر.

وبالنسبة لاختبار الفروض الفرعية، فقد أظهرت النتائج أن الفرض العدمي المتعلق بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحولات الديموغرافية وانبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون قد تم رفضه، في حين تم قبول الفرض البديل، مما يؤكد وجود علاقة إحصائية دالة تربط بين النمو السكاني وزيادة الانبعاثات، وهو ما يعزز فكرة ارتباط النمو السكاني المباشر بتدهور البيئة.

أما فيما يتعلق بالفرض الفرعي الثاني، فقد أسفرت النتائج عن رفض الفرض العَدَمي وقبول الفرض البديل، مما يثبت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحولات الديموغرافية وارتفاع معدلات البطالة.

وفيما يخص الفرض الفرعي الثالث، فقد تم قبول الفرض العَدَمي ورفض الفرض البديل، وهو ما يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحولات الديموغرافية ومعدلات الفقر في النموذج المستخدم.

أما الفرض الفرعي الرابع، فقد أظهرت النتائج قبول الفرض العَدَمي ورفض الفرض البديل، الأمر الذي يعني عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحولات الديموغرافية ومعدل الإلمام بالقراءة والكتابة.

وفيما يتعلق بالفرض الفرعي الخامس، فقد تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحولات الديموغرافية والنتائج المحلي الإجمالي.

٢- توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي عكست بصورة واضحة حجم التأثير المتبادل بين التحولات الديموغرافية وأبعاد التنمية المستدامة، فقد بات من الضروري صياغة مجموعة من التوصيات التي تستهدف مواجهة التحديات السكانية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية المرتبطة بها. وتهدف هذه التوصيات إلى مساعدة صانعي القرار والجهات المعنية على وضع استراتيجيات عملية تسهم في تحقيق التوازن بين النمو الديموغرافي ومتطلبات التنمية الشاملة، بما يعزز من فرص الاستدامة على المدى الطويل. وفيما يلي أبرز التوصيات الدراسة:

١. توصي الدراسة بضرورة صياغة سياسات سكانية متكاملة تستند إلى التحكم في معدلات النمو السكاني عبر برامج تنظيم الأسرة والتوعية المجتمعية، بما يساهم في الحد من الضغط الديموغرافي على الموارد الطبيعية والخدمات الأساسية.

٢. تعزيز الاستثمار في القطاع الصحي من خلال توسيع نطاق الرعاية الصحية الأولية ودعم المناطق الريفية والمحرومة، بما يسهم في خفض معدلات الوفيات وتحقيق توازن صحي مستدام.

٣. تطوير برامج تعليمية شاملة تستهدف تحسين معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة، خاصة في المناطق الريفية والفقيرة، مع تحديث المناهج التعليمية وتوظيف التكنولوجيا الرقمية لمواجهة الضغوط الناتجة عن النمو السكاني.

٤. تبني سياسات اقتصادية عادلة لتوزيع ثمار النمو من خلال ربط النمو في الناتج المحلي الإجمالي ببرامج العدالة الاجتماعية والحد من الفجوة بين الشرائح المجتمعية المختلفة.

٥. إعادة هيكلة سوق العمل بما يتناسب مع مخرجات التعليم والمهارات المطلوبة، وذلك عبر دعم ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، بما يحد من معدلات البطالة الناتجة عن النمو السكاني السريع.

قائمة المراجع

١- المراجع العربية:

١. البديري، هيلين محمد، جعاز، حسين، والكناني، نهاد خضير كاظم، (٢٠٢٢)، أثر النمو السكاني على التنمية المستدامة في محافظة القادسية للمدة (٢٠١٠-٢٠٢٠)، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، ٢٥(١)، ص ١٤٨ : ١٦٣.
٢. النجار. (٢٠٢٤). تحليل تطور مؤشرات التنمية البشرية في السودان (٢٠٠٠-٢٠٢٠).
٣. بن قانة، إسماعيل، وميدون، عثمان، (٢٠١٦)، أثر الزيادة السكانية على النمو الاقتصادي في الدول النامية خلال الفترة ١٩٦٠ - ٢٠١٤، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.
٤. توتو، د. ف. م. ع. ب. (سنة). التنمية المستدامة في السودان، الواقع والتحديات. مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث.
٥. حسين، أحمد محمد فوزي محمد، (٢٠٢٤)، أثر الزيادة السكانية على التنمية المستدامة في مصر خلال الفترة (١٩٨٠ - ٢٠٢٣)، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة - جامعة عين شمس، ١٦(٤)، ص ٢٠١ : ٢١١.
٦. جامعة النيلين (٢٠٢١). أثر تطبيق مؤشرات التنمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في السودان (٢٠١٥-٢٠٢٠). جامعة النيلين.
٧. الشكري، كاظم، وعبد الرضا، حسين، (٢٠٢٢)، تحليل العلاقة بين عدد السكان وبعض مؤشرات التنمية الاقتصادية في العراق للمدة ١٩٩٠-٢٠١٨ باستخدام نموذج ARDL مجلة الاقتصاد والتنمية، ١٨(٢)، ص ١٣٤ : ١٥١.
٨. صالح، عبد الله، (١٩٩٣)، الاقتصاد والبيئة: منظور النظرية الاقتصادية الكلاسيكية الجديدة في تفسير تدهور الموارد. القاهرة: دار النهضة العربية، ص ٣١.
٩. طافر، زهير، (٢٠١٠)، النظريات السكانية وانعكاساتها على الاقتصاد والمجتمع، مجلة الباحث الاجتماعي، (١٠)، ٧٠، جامعة بشار، ١٤٠-١٥٢.
١٠. عثمان، عثمان أحمد، (٢٠٢٣)، الآثار الاقتصادية لمشكلة السكانية في مصر، مجلة روح القانون، المعهد العالي للدراسات الإسلامية، ص ٥٤ : ٥٢.

١١. عودة، سمر إبراهيم، (٢٠٢٣)، مخاطر الزيادة السكانية على التنمية المستدامة بالجمهورية الجديدة - مصر: بحث ميداني على جامعة الزقازيق كتنظيم اجتماعي ودورها في مواجهة الزيادة السكانية، مجلة جامعة الزقازيق للعلوم الاجتماعية، ٤٥(٣)، ص ١١٢: ١٣٩.
١٢. عبد الرحيم م، ح. ع. (٢٠٢٣). تطبيق مؤشرات التنمية المستدامة في السودان (٢٠١٠-٢٠١٩). مجلة جامعة أم درمان الإسلامية للعلوم الإسلامية والقانونية.
١٣. عبد الرحيم (٢٠٢٣)، أكدت ضعف تطبيق المؤشرات ومحدودية التقدم.
١٤. عبدالله، م. ن. (٢٠٢٤). تقييم التنمية البشرية في السودان وتطورها خلال الفترة من (٢٠٠٠م-٢٠٢٠م). مجلة جامعة أسوان للعلوم الإنسانية.
١٥. الغافود، عبد الرحمن عيسى، وفاضل، آيات جبار، (٢٠٢٤)، الزيادة السكانية وأثرها على التنمية المستدامة في العراق، مجلة دياي للبحوث الإنسانية، العدد ١٠٠، ص ٩٢: ١٠٥.
١٦. اللجنة العالمية للبيئة والتنمية (١٩٨٧): مستقبلنا المشترك، ترجمة محمد كامل عارف، العدد ١٤٢.
١٧. مقبل، عبد الهادي محمد، (٢٠١٤)، الاقتصاد السياسي والاقتصاد الجزئي (الجزء الأول)، دار النهضة العربية، ص ٧.
١٨. ياسين الهدرى وآخرون (٢٠١٨) تبحث في "الديوان الديموغرافي" في السودان.

٢- المراجع الأجنبية:

- Abdelgader Salawy و Hamza Cherif (2021).
- Abdelgader, S. M., & Ali, H. C. (2020). The impact of demographic transition on economic growth in Sudan. Zenodo.
- Abdelgader, S. M., & Hamza, C. A. (2021). The impact of demographic transition on economic growth in Sudan. Journal of Economic Growth and Entrepreneurship, 4(2), 13-18.
- Abdelgader, S. M., & Hamza, C. A. (2021). The impact of demographic transition on economic growth in Sudan. Journal of Economic Growth and Entrepreneurship, 4(2), 13-18.
- BMC Public Health. (2025). Taha, S., Izzoddeen, A., Munywoki, A., et al. A decade of change: maternal mortality trends in Sudan, 2009-2019. BMC Public Health, 25, Article 1667.
- Data source (DANSO Info). (2024). Sudan population 2024 and historical data.
- Elhadary, Y., Abdelatti, H., & El Nour, A. H. B. (2018). Demographic dividends in Sudan: Opportunities and challenges. Journal of Scientific Research and Reports, 19(4), 1-19.

- <https://doi.org/10.1186/s12889-025-22820-2>.
- journal.oiu.edu.sd.
- journaljsrr.com.
- jsd.sdevelopment4.comjournal.oiu.edu.sd.
- MacroTrends. (2023). Sudan population growth rate (2000–2023).
- International Food Policy Research Institute & United Nations Development Programme. (2024). Sudan National Urban Household Survey: Socio-economic and demographic impacts of conflict. IFPRI & UNDP.
- Reuters. (2024). Sudan's humanitarian crisis deepens amid conflict and famine threats.
- UN (2024–2025). Sudan displacement and humanitarian crisis data.
- UNDP. (2020). Towards democracy, socioeconomic transformation and prosperity in Sudan. United Nations Development Programme.
- World Bank & UN (2025). Sudan overview: conflict, displacement, and rising food insecurity.
- World Bank (2025, June 10). Sudan economy to shrink further, poverty to engulf 71% of population – World Bank. Sudan Tribune.